



وزير الخارجية الألماني دعا إلى إحالة بشار الأسد إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، في تحذيرات واسعة من استخدام العنف في المنطقة بينما واصلت قوات الأسد قصفها وقمعها للثورة الشعبية فقتل أكثر من 110 من المدنيين العزل، في الوقت الذي تسببت الاشتباكات بين الجيش الحر والجيش الأسد في فلق كبير لدى النظام..

المقاومة الحرة:

نفي الجيش السوري الحر اقتحام كتائب الأسد لحي صلاح الدين وأكده سيطرته الكاملة عليه، وصرح بأن وحداته تحاصر مطار حلب ومبنى الأمن السياسي فيها، مشيراً إلى إسقاط طائرة حربية وإعظام خمس دبابات، فيما لا زالت الاشتباكات تدور في عدة أحياء من حلب بعضها من المناطق الواقعة في الجنوب الغربي مما كان الجيش الحر قد غادرها الأسبوع الماضي، في مرحلة هي الأعنف منذ بدأت المواجهات في المدينة، بينما أنشأ الجيش السوري الحر في ريف حلب سجنًا لاستيعاب أكثر من 200 سجين، بينهم ضباط وجنود وشبيحة اعتقلوا خلال المعارك.

فيما أكد عضو المجلس الأعلى لقيادة الثورة في حلب ياسر النجار أن مطار "منغ" العسكري قد تحول إلى ثكنة عسكرية للدبابات والمدرعات بعد ما أصبح محاصراً من قبل الثوار، لا سيما أنه موجود ضمن مساحة مسيطر عليها من قبل الجيش الحر، كما أن الجيش الحر تمكن من اقتحام مطار "الثلعة" في السويداء، والاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة وأسر ملازم أول معلن السيطرة عليه، هذا ولم تزل الاشتباكات والمواجهات مستمرة في مناطق أخرى من حلب كدرعاً وادلب وغيرها مع تقدمات للجيش الحر وتحقيق أهداف قوية.

ومن ناحية ثانية: أُعلن مصدر من المعارضة السورية انشقاق العميد إبراهيم الجباوي نائب قائد شرطة محافظة حمص وتوجهه إلى الأردن.

من جانبه حذر المجلس الوطني السوري والجيش الحر من ارتکاب النظام مجازر في حمص ودير الزور، وقال رئيس المجلس الوطني عبد الباسط سيدا: إنّ قوات الجيش الحر تحتاج إلى مناطق حظر جوي بحماية أجنبية وملاذات آمنة قرب الحدود مع الأردن وتركيا، معتبراً أنَّ الولايات المتحدة الأميركيَّة أدركَت أهميَّة وجود منطقة حظر جوي للتصدي لقوات الأسد، بينما ناشد عضو المجلس الأعلى لقيادة الثورة في حلب ياسر النجار المجتمع الدولي والدول العربية التدخل لإغاثة أهالي حلب الذين لا تصلهم المساعدات من أي دولة باستثناء بعض الجمعيات المحلية.

شنّت قوات النظام حملة مداهمات واسعة في دمشق وحمص طالت مسجداً في حي بابا عمرو تبعتها حلفات رقص داخله وإطلاق النار عشوائياً فيها، مع انتشار أمني كثيف في الشوارع وتفتيش دقيق للسيارات والمارة، كما واصلت الكتائب الأسدية إطلاق النار والقصف العنيف بالمدافع والهاونات والأسلحة الثقيلة في حلب وبدمشق وريف دمشق ودرعا وإدلب ودير الزور وغيرها ما أدى إلى دمار واسع في المباني والممتلكات ونزوح الكثير من الأهالي ومقتل ما لا يقل عن 110 وجرح آخرين وعثر على أكثر من أربعين جثة في إدلب بعد قيام قوات الفرقة الرابعة بإعدامات ميدانية وتصفية الجرحى بالمستشفيات الميدانية، بينما كانت الحصيلة الأولى للعملية العسكرية بحي الشamas ومخيم اللاجئين الفلسطينيين بحمص قد تجاوزت 52 قتيلاً و191 جريحاً وأكثر من 350 شخصاً.

وأفادت مصادر بوقوع انفجارات عنيفة هزت حي الموظفين في دير الزور، وسقوط قذائف عشوائية بالقرب من جامع الموظفين ودمار كبير يلحق بالمباني المجاورة، بينما قامت القوات الأسدية بقصف جوي لبلدة العشارية في دير الزور ليوم الخامس على التوالي، مما أدى إلى سقوط جرحى وسط حركة نزوح لأهالي البلدة.

التحرك الدولي:

لأجل جراحته خفيفة أجريت لوزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل أعلن نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب حول سوريا، الذي كان مقرراً عقده يوم الأحد في جدة. وانتقد رئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي نظام الأسد من دون أن يسميه، رافضاً "تحويل لبنان ساحة لتصدير الأزمات الخارجية"، و"تعريض أمن اللبنانيين للخطر"، وذلك غداة الادعاء على ميشال سماحة، الوزير اللبناني السابق، واللواء علي مملوك، المسؤول بنظام الأسد، بالتخفيط "لأعمال إرهابية" وتفجيرات في لبنان، وأشار في حديثه إلى أنه طلب من الأجهزة المعنية "إجراء التحقيقات الضرورية والفورية لتحديد المسؤوليات في كيفية إدخال المتفجرات إلى لبنان" من سوريا، فائلاً "ستنخد في ضوء المعطيات والنتائج الموقف السياسي والقرار الذي يتنااسب مع الحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله".

ومن جانبه اعتبر الملك عبد الله الثاني أنّ ما يحدث من تطورات على الساحة السورية "مقلقاً للغاية"، وأكد على ضرورة تكاتف جهود الجميع لإيجاد حل سياسي للأزمة يضع حدًّا للعنف ويوقف إراقة الدماء، ويحافظ على وحدة سوريا وتماسك شعبها، فيما قال وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام والاتصال سميح المعايطه: إن بلاده غير معنية بالشأن السوري الداخلي، نافياً وجود اشتباكات بين كتائب الأسد والجيش الأردني على الحدود بين البلدين، موضحاً أن ما يسمع من صوت لإطلاق النار يحصل داخل الأراضي السورية.

وعن الملف الكردي في سوريا قال كبير مستشاري الرئيس التركي: إن هناك الكثير من "التهويل الإعلامي" في شأنه مؤكداً أن ما يقوم به هذا النظام لن يمر من دون مساءلة، مكرراً التهديدات التركية بتعقب الإرهابيين الأكراد هؤلاء في الأراضي السورية.

ودعا بان كي مون إلى الإبقاء على وجود فاعل ومرن للأمم المتحدة في سوريا بعد انتهاء مهمة المراقبين، وخصوصاً لدعم جهود المؤبد الذي سيخلف كوفي أناan.

كما دعا غيدو فسترفيلى، وزير الخارجية الألماني إلى إحالة بشار الأسد إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، محذراً من استخدام القوة العسكرية في حل الأزمة السورية.

وفي المقابل قال سعيد جليلي أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني وممثل الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي: إنّ سورياً "حصن متين للمقاومة" ضدّ الغرب وإسرائيل، وإنّها مستهدفة لهذا السبب، زاعماً أنّ الأسد ما كان يستطيع أن يصمد كل هذا الوقت لو لا أنه يستند إلى تأييد شعبي.

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدية على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

فراس الكردي - حمص - الشamas

محمود الكردي - حمص - الشamas

عمر حمشو - حمص - جوبر

علي محمد الهرموش - حمص - القصیر

خالد الهرموش - حمص - القصیر

عبد السلام صادق - حمص - القصیر

علي غرلي - حمص - القصیر

أحمد سعود العباس - ادلب - اريحا

أيمن بزماوي - ادلب - اريحا

علاء قربى - ادلب - اريحا

رائد غالول - حمص - الحصوية

نوح غالول - حمص - الحصوية

فرج اليحيى - حمص - الحصوية

ياسر غالول - حمص - الحصوية

خالد عبد الحميد العوض - درعا - القنية

موفق أكرم ياسين - اللاذقية - جبل التركمان

حسام بشار بكر - ريف دمشق - مسرابا

بهاء موسى العمر العبود - درعا - النعيمة

رجاء عبد الرؤوف لاذقاني - ريف دمشق - التل

عبد الرحمن بسام زقريط - حمص - الشamas

إبراهيم العنتوز - حمص - الشamas

علاء الدين جمال الحزوري - حمص - الشamas

حنان محمد الحزوري - حمص - الشamas

هياں شحود - حمص - الشamas

ابن بشير منون - ادلب - اريحا

عبير أحmedo - ادلب - اريحا

أحمد حسن شحود - ادلب - اريحا

علاء زكريا رستم - ادلب - اريحا

أحمد عبد الحميد غريبى - ادلب - اريحا

حسين فارس بكار - درعا - صيدا

عمار العزو - حمص - الشamas

آية العزو - حمص - الشamas

مها الشامي - حمص - الشamas

أخ لها الشامي - حمص - الشamas

ابن رانيا الشامي 1 - حمص - الشamas

ابن رانيا الشامي 2 - حمص - الشamas

علاء نور الدين الطحان - ريف دمشق - التل

بهاء نور الدين الطحان - ريف دمشق - التل

عبد الرحمن مطاوع - درعا - نوى

محمد وسام محمد فاروق - ريف دمشق - التل

محمد يوسف أبو حسن - ريف دمشق - التل

مصطفى أبو حسن - ريف دمشق - التل

محمد حسين العيسى الزعبي - درعا - المسيفرة

علي حسين العيسى الزعبي - درعا - المسيفرة

Maher جمعة عبود البرغوث - دير الزور - البوكمال

يوسف محمد ناصر - حمص - الرستن

محمد جلال ذيب البرغوث - دير الزور - البوكمال

إيمان علي الراجي الجاموس - درعا - داعل

عبد الكريم فرحان رمضان - الحسكة - بيان دور

محمد عبد الله الجزائري - ريف دمشق - حرستا

محمد جعابر - ريف دمشق - اوتايا

أحمد نايف العجمي - ريف دمشق - رنكوس

بلال صطام دقو - ريف دمشق - رنكوس

جامعة الحميد العلي النايف - دير الزور - البوكمال: بقعنان

عيادة النعيم - درعا - نصيّب

صالح ابراهيم الحسن - دير الزور -

وائل محمد مجذلاوي - دمشق - مخيم اليرموك

خالد الحلبي - حمص - الشamas

نادية الحموي - حمص - الشamas

كمال حازم خليل - حمص - الشamas

سليمان الراعي - حمص - الشamas

راملز عمار الحموي - حمص - الشamas

ثائر رواشدة - درعا - طفس

أدهم بدبيوي - درعا - طفس

قاسم المطوي - درعا - طفس

محمد أحمد هزاع الزعبي - درعا - درعا المحطة

مجهول الهوية - ريف دمشق - دير العصافير

مفيد نايف - درعا - انخل

حضر المصطفى - ريف دمشق - العتبة

يحيى أحمد البصاص - ادلب - سرجة

خالد زهير منصور - ريف دمشق - كفربطنا

أحمد اللحام - ريف دمشق - كفر بطنا

محمد رضوان محمد - حمص - الخالدية

إبراهيم طاحوش - حلب - قبتان الجبل

إبراهيم محمد معري - ادلب - مرعيان

محمد عبdo الخير - ادلب - كفروما

نادر العزو - حمص - الشamas

سعيد مظهر وردة - ريف دمشق - البلالية

بلال حمود جركس - ريف دمشق - مرج السلطان

أنس أحمد الصيرفي - ريف دمشق - حران العواميد

عبد المنعم ممدوح (أبو ضاهر) - ريف دمشق - حمورية

حسين بلبل - ريف دمشق - التل

جمعة جمعة - ريف دمشق - التل

ياسر شريف الأحمر - ريف دمشق - التل

Maher اسماعيل الطحان (خطاب) - ريف دمشق - التل

حنان السويد "العزبي" - ريف دمشق - التل

ابنة اخت حنان سويد - ريف دمشق - التل

محمد عبد اللطيف صالح (الجنتل) - ريف دمشق - التل

أحمد كيوان - ريف دمشق - رنكوس

حسن ميعاد - ريف دمشق - دير العصافير

محمد المسوسيح - ريف دمشق - وادي بردى

طه عبد الحميد - دير الزور -

عمران بلبل - ريف دمشق - التل

صدام علي العلي - حلب - خفسة

محمد حج مصطفى - حلب - تل رفعت

إبراهيم درباس - حلب - تل رفعت

أحمد نجار - حلب - تل رفعت

عمار سليمان - اللاذقية - جبل التركمان

عقيل عبد الحي عقيل - حلب - ارشاف

ياسر عارف دعبول - حلب - حيان

المصادر: